

الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية وزارة التعليم العالى والبحث العلمي

جامعة سعد دحلب البليدة - 01-معهد العمارة والتخطيط الحضري قسم الهندسة المعمارية

مذكرة الماستر في الهندسة المعمارية

تخصص: الإسكان والعمارة.

مناقشة مشروع تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان:

العلاقة بين صورة الذهنية للمدينة والرفاهية في الفضاء الحضري.

حالة الدراسة: نهج العربي تبسي ، البليدة.

إعادة تأهيل الصورة الذهنية لنهج العربي: P.F.E التبسى وتصميم مشروع متعدد الوظائف

إعداد الطالبة:

الجنيدي آية درحماني إلياس

الفوج: 03

د. دحمانی کریمو

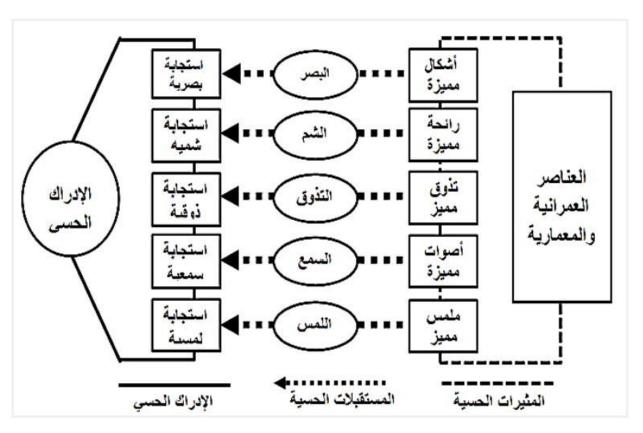
د.آیت سعدي محمد حسین

تابع لـ الفصل الثانى: الدراسة المعرفية

كيفية تشكيل الصورة الذهنية :إن تشكيل الواقع المادي الإنساني شيء وتشكيل الصورة لهذا الواقع في ذهن المتلقي ومخيلته شيء أخر، ويمكن توضيح عملية صيرورة الصورة الذهنية سيكولوجيا بانها إحساسات تكونت في

الذاكرة بعد زوال المؤثرات التي تسببت بها

ويمكن ادراك البيئة الحضرية حسيا من خلال الاطار أو الغلاف المتشكل والمدرك بواسطة الحواس المختلفة معا، ويتم تقوية إحساس واستجابة الشخص للواقع وتشكيله بالتفاعل ما بين العين والجسد وبقية الحواس ويرى Rapoportأن المصممين يميلون عادة إلى التشدد والضغط على البصر واستثناء بقية الأحاسيس كون المعايير أو المقاييس البصرية اسهل في السيطرة والتحكم بها. فضلا عن كونها اسهل في التعامل على مستوى الرسوم والمجسمات وضح تكامل حواس الإنسان في نقل وقائع المثيرات



الخارجية إلى ذاكرة الفرد، لتتشكل الاستجابة الحسية ومن ثم الأدراك الحسى لهذه المثيرات

وتتشكل الصورة الذهنية دوما ضمن المدى الظاهري، فمن جهة الثوابت الإدراكية والتلميحات الحسية ذات الصلة بالبيئة المحيطة كالشكل، الحجم، الهيئة، المادة واللون، ومن الجهة الثانية الخبرات الحضارية المستمدة

للمتلقي، وقد أشار كل منGolledge, Stimson إلى أن نهاية المنتج للإدراك الحسي والمعرفي هو إظهار ذهني للبيئة الموضوعية التي يتم ترشيح المعلومات فيها عبر الإدراك الحسي ليعاد هيكلتها بشكل فعال ضمن الإدراك الذهني وصولا إلى الصور الذهنية وعليه فان الأشخاص لا يستجيبون مباشرة لبيئتهم الحقيقية ولكنهم يستجيبون إلى إظهارها العقلي أو صورتها الذهنية

تابع لـ الفصل الثالث: دراسة الحالة ـ الجزء التطبيقي

تقديم الاستبيان:

قمنا بتكوين عدة أسئلة، أسئلة تتعلق بالصورة الذهنية وأسئلة تتعلق بالرفاهية أخذنا عينة عبارة عن 60 شخص كانت عن طريق المقابلة في منطقة الدراسة و 30 شخص أجابوا على الاستبيان الإلكتروني الذي تم نشره عبر Google Form وإرساله إلى مواقع التواصل الاجتماعي، استهدف الاستبيان نوعين من الأشخاص الزوار والمقيمين.

طريقة الاستبيان:

عبارة عن أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث معين من خلال نموذج يملأه المستفتى، أداة للحصول على الحقائق وجمع البيانات عن الظروف والطرق الموجودة بالفعل. ويعرف بعض الباحثين الاستبيان كوسيلة مستقلة ويستخدم لجمع البيانات بسرعة حول مواضيع محددة ومن مجموعة كبيرة. من الأفراد مما يساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من خلال عملية المقابلة.

نوع الاستبيان:

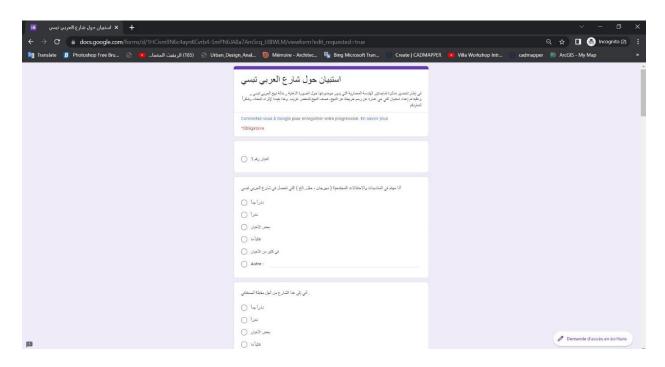
الاســــتبيان المُغلق (المحدد الإجابة) : ويتضح من اسمه؛ حيث يستخدم الباحث أسئلة مُركزة، ويحددها بنوعيات مقيدة من الإجابات، وقد يكون ذلك بمُوافق - غير مُوافق، أو نعم - لا، أو ضعيف - جيد - متوسط - ممتاز... إلخ، ويتَسم بالسهولة في التصميم، وعدم إرهاق المبحوثين

الاستبيان الإلكتروني: ساهم عصر الإنترنت في ظهور كثير من الأنماط الخدمية، التي تُساعد على توفير الوقت والجُهد، ومن بين ذلك نظام الاستبيان الإلكتروني؛ حيث يُمكن للباحث عرض الاستبيان على موقع الكتروني، ويتبع ذلك إجابة المبحوثين عن الأسئلة، وإعادة الإرسال للباحث مرَّةً أُخرى بسهولة.

نمودج الإستبيان عبر المقابلة في منطقة الدراسة:

مرتفعة جدا	مرتفعة	بعض الأحيان	متخفضة	متخفضة جدا		
8		- 4		4 1	تسبة الهدود في هذا الشارع	Table 1
					نسبة الأمان في هذا الشارع	3
	36	- 4		2 X	معدل الجريمة في هذا الشارع	
					نسبة تلوث الهواء في هذا الشارع	land
	3				تسبة الإصادة في هذا الشارع	
				20	المرافق الطبية كافية في هذا الشارع	
موافق چدا	موافق	محابد	غير موافق	غير موافق ابدا		É
	38	98		9	المواصلات العامة كافية في هذا الشارع	(Activity)
					مواكز البريد متوفرة بشكل كاف	
		- 1			الأرصفة والشوارع متطمة في هذا الشارع	
					هل يوجد أماكن للجلوس والتواصل	
		- 1		1	يوجد قاعات مفتوحة للحفلات والمعارض	ŝ.
					يوجد الكثير من الناس في هذا الشارع	التفاعل الإحتماعي
	335	**			الحدائق والمساحات الخضراء كافية في هذا الشارع	السلية
	- 1	3			المطاعم كافية في هذا الشارع	-4.
					هذا الشارع قريب من مركز المدينة	لتموقع
		3			هذا الشارع قريب من الطرق الرهيسية	2.3
					المعالم المرجعية كافية في هذا الشارع	مالم
		3			الطرقات الفرعية واضحة في هذا الشارع	لرقات
					الأحياء مضمة بشكل واضح في هذا الشارع	دياد
				3	التنقل بين أجزاء هذا الشارع سهل وواضح	قد
في كثير من الأحيان	عالياما	بعض الأهيان	خادرا	تادراجدا		
					الشعر بالأمان والثقة في هذا الشارع	3
					أحس أنتي لدي قِمة في هذا الشارع	اللبية الذاقية
		- 3			أحس أنني نافع وصِيلح في هذا الشارع	3
					أشعر أنني متوازن عاطفياً وشعورياً في هذا الشارع	e na i
				3 1	أشعر أنني على طبيعتي في هذا الشارع	3
	- 1		I		قضيت وأتأ ممتعاً بممارسة تشاطاتي الاجتماعية في هذا	-9
		-			الشارع	
				2 1	أتي إلى هذا الشارع من أجل هذف اجتماعي .	No.
	-	- 4		3 4	قي هذا الشارع، لذي رغبة في ممارسة التشاطات المسلية أنا مهتم بالأحداث التي تحصل في هذا الشارع	न प्
				0 1	ان مهم باز كدات التي تخصل في هذا الشارع في هذا الشارع أعرف مواجهة المصاعب بطريقة إيجابية	.9
	-	-				139
	3 2			8 1	في هذا الشارع أجد حلول لمشاكلي في هذا الشارع أشعر بالهدوء والراحة	1 7 2
	-	-	-		في مدا الشارع الشعر يطهدوء والزاعد الشعر بالسلام الداخلي مع نفسي في هذا الشارع	A
					في هذا الشارع اشعر بالسعادة	Cale
					في هذا الشارع اشعر بالميوية والنشاط في هذا الشارع اشعر بالميوية والنشاط	77
	-		-			
	طائب تاتوي	متقاعد متوسط	ہمثال اینتدائی	المهتة المستوى التعليمي		شیں: س:
	غير متزوج		متزوج	الحالة المدنية		- 0

نموذج الإستبيان الإلكترونى:



الشكل يموذج الاستبيان الالكتروني

تحليل المعطيات:

قمنا بتحليل المعطيات وإدراجها في برنامج SPSS، من اجل تحويل الإجابات اللغوية إلى أرقام مشفرة يعبر عنها بأكواد للقيام بعمليات حسابية ودوال معقدة من أجل الحصول على النتائج الإحصائية العددية

تعريف بالبرنامجSPSS:

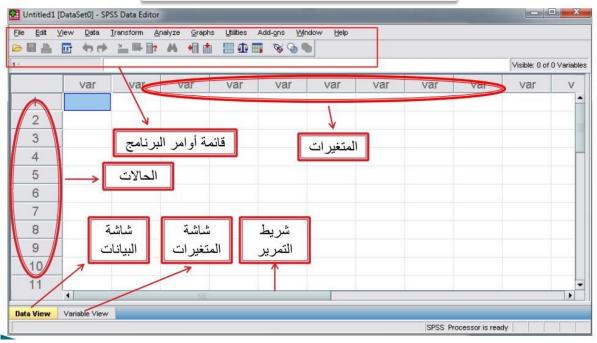
هو أحد التطبيقات الإحصائية التي تعمل تحت مظلة ويندوز، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المُقابلات أو المُلاحظات، ومن ثم القيام بتحليلها) التحليل الاحصائي (، ويعتمد النظام الإحصائي Spss على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على مُعالجة البيانات التي يتم مدُّه بها، ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي.

طريقة عمل برنامج SPSS:

يتم إدخال برنامج spss بالبيانات عن طريق وضع رموز تمثلها، وبعد ذلك يتم اختيار النموذج الاختباري المناسب للبيانات، وتحديد المتغيرات التي يرغب الباحث العلمي في تحليلها.

الواجهة الرئيسية للبرنامج:

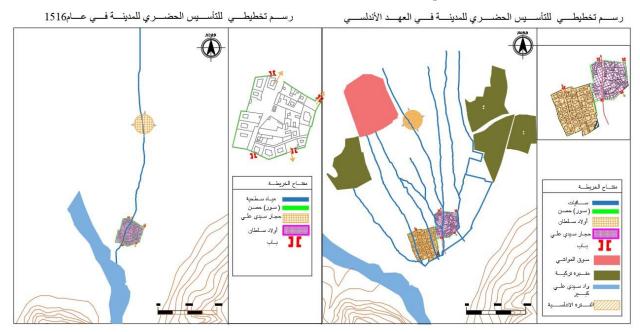
تعريف ببرنامج SPSS



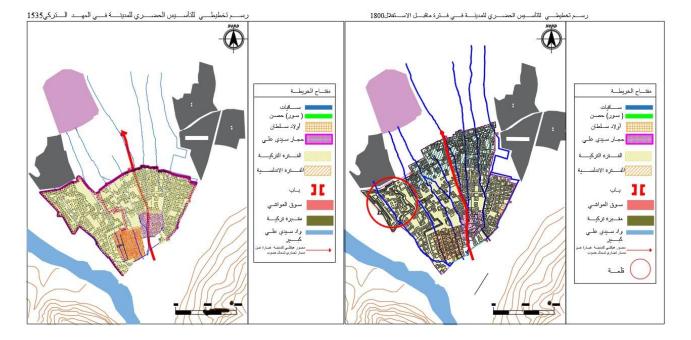
الشكل 3الواجهة الأمامية لبرنامج SPSS

تاريخ تشكيل مدينة البليدة

تأسيس مدينة البليدة :تعتبر مدينة البليدة حديثة نسبياً. في بداية القرن السادس عشر ، كانت ولاية البليدة عبارة عن قريتان صغيرتان تشكلان أراضي البليدة المستقبلية: حجار سيدي علي في الشمال في موقع السوق الأوروبية الحالية وأولاد سلطان في الجنوب.



في حوالي عام 1519 ، جاء المرابط "سيدي أحمد الكبير" ليستقر عند ملتقى "واد تابرقاشنت" I'Oued « Taberkachent و "شابيت أرومين" « Chabet Arromain » (النهر الذي يسمى اليوم "وادي سيدي الكبير". في عام 1533 ، استقرت مجموعة من المغاربة الأندلسيين الذين طردوا من إسبانيا في البليدة بحماية المرابط الكبير "سيدي الكبير" ودعم "باشا خير الدين". تتازل أو لاد سلطان عن الجزء الجنوبي من قريتهم في الجزء الجنوبي من الواد.



في عام 1535 ، تأسست المدينة على أساس التحالف بين القوة السياسية العسكرية المركزية التي يمثلها الأتراك ، والسلطة الدينية ممثلة بالمرابط المحلي "سيدي أحمد الكبير" من أجل تمثيل السلطة المركزية أمام القبائل المحلية المتيجة، للحفاظ على النظام والمساعدة في تحصيل الضرائب.

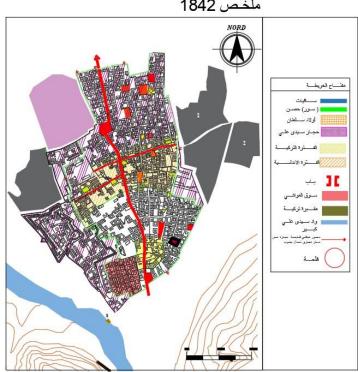
كانت البليدة خلال الفترة التركية من أهم المدن في المنطقة ولعبت دور مركز التحول بين العاصمة الجزائر و بايلك التيطري.

التغيرات الحضرية الأولى هي:

- إنشاء سور بارتفاع 4 إلى 5 أمتار بعدد 6 بو ابات.
- تميزت هذه الفترة ببناء قلعة على الجانب الجنوبي الغربي من المدينة.

نتيجة جمع الأحداث نلخص:

ملخص 1842



إذا درسنا بعناية فترة ماقبل الاستعمار، نرى أن الأمر استغرق 3 عناصر مجتمعة من أجل إنشاء من البليدة:

- عنصر واد سيد أحمد الكبير"
- عنصر من عناصر القوة السياسية العسكرية " البناء التركي"
- عنصر تقنى مع ساقيات الري التي بنيت من طرف الأندلسيين.

فترة الاستعمار:

تنقسم هذه الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى:

من عام 1830 إلى 1900:

كانت أول المنشآت الفرنسية عبارة عن معسكرات عسكرية بهدف السيطرة على مداخل البليدة.

في عام 1836: تم إنشاء:

- مخيم دالماتيا (أو لاد يعيش). - معسكر بني مرد - معسكر الشيفه

في عام 1838: بناء معسكرين محصنين جديدين:

- المعسكرات العليا (جوينفيل) - المعسكر السفلي (مونبنسير).

في عام 1843: تحولت المخيمات إلى مناطق سكنية.

على أثر الزلزال الذي حصل في عام 1825 ، دُمرت بلدة البليدة جزئيًا وتحررت الأراضي مما سهل الاستيطان الفرنسي الداخلي.

أدبت الكثافة السكانية للمدينة من عام 1934 إلى عام 1966 إلى إعادة بناء السور على طول شارع العربي التبسي بهدف توسيع المدينة.

تم تغيير بوابات المدينة الأربعة (باب السبت ، وباب الزاوية ، وباب الدزاير ، وباب كبور) وتم وضعها على امتداد المحاور الرئيسية للهيكل العمراني الجديد الذي تشكل أساساته المحاور الإقليمية القديمة.

فقط باب "باب الرحبة" لم يتحرك لأنه لم يمتد في اتجاهه بسبب عائق طبيعي.

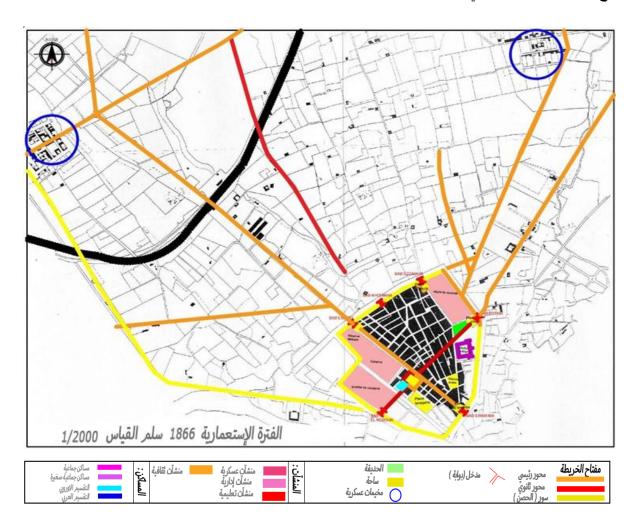
إعادة تشكيل النسيج الحضري من خلال إدخال نمط رقعة الشطرنج على إطار المدينة التركية.

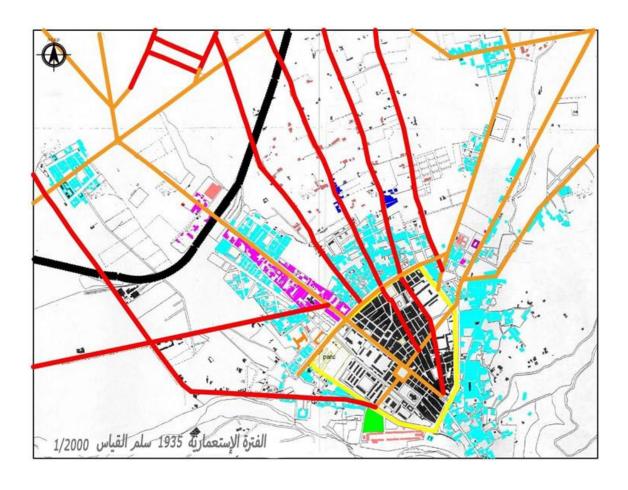
• المرحلة الداخلية: التدخلات 1866-1935:

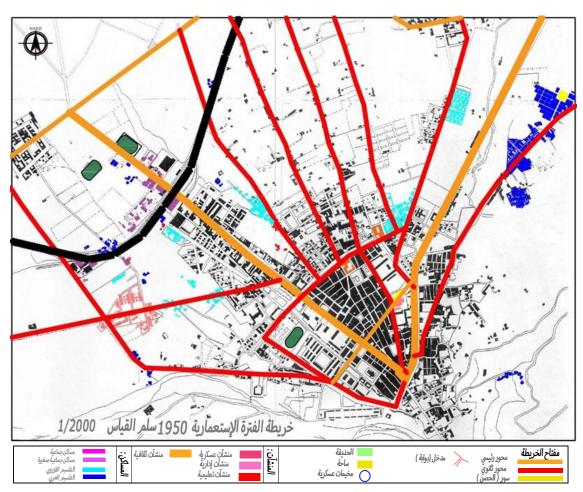
التدخلات الأولى كانت عسكرية للسيطرة على المدينة ، نقتبس:

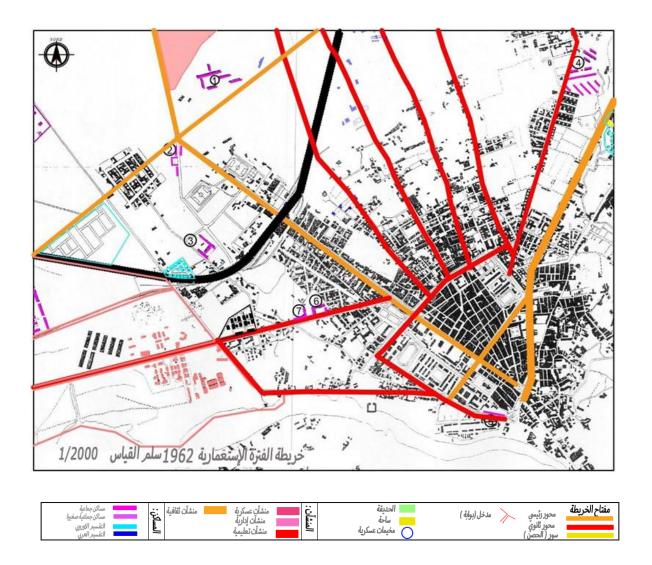
- استبدال المتراس القديم المبنى من اللبن بجدار حجرى صلب.
- إعادة تشكيل الحيز العمراني بوضع شبكة رقعة شطرنج على الشبكة العضوية للمدينة العثمانية.
- إنشاء أبواب جديدة على مواقع أخرى (بقى باب الرحبة فقط في نفس المكان) وإنشاء عدة أماكن.
- إنشاء محورين يربطان بوابات المدينة الأربعة (باب الدزير ، باب كبور ، باب الرحبة ، باب سبت). تقاطع محاوره على مستوى مكان دارم.
- بناء بنى تحتية دينية وثقافية وترفيهية جديدة (كنيسة la vigerie وساحتها ، المسرح ، ساحة Place .).
 - مرحلة التمديد 1935-1953:
- تطور سريع ومستمر يتجه نحو المحاور الرئيسية (من الجنوب إلى الشمال) على طول الطريق المؤدي إلى Kola,
- كان المحرك الرئيسي للتحضر هو الإسكان ، من نوع الضواحي ، عصر العقارات السكنية ، والتي كانت مخصصة للأوروبيين (على سبيل المثال: مدينة النخيل cité des palmiers) ، كما كانت هناك أيضًا عقارات للجزائريين (على سبيل المثال: مدينة مسلمة بها منازل فناء حاليًا 19 يونيو avec des maisons à cour actuellement 19 juin).
- ظهور التجمعات الصغيرة (حي المحطة quartier la gare، مركز المدينة centre-ville، طريق المجزائر العاصمة route d'Alger)

- توسيع دائرة أو لاد سلطان في ظل الكثافة الديمغر افية.









1.1 فترة ما بعد الاستعمار

فترة 1960-1970ج

بعد الاستقلال ، اقتصرت السياسة التي حددتها مدينة البليدة على إدارة التراث الاستعماري بشكل خاص ، من خلال استكمال المشاريع التي تم إطلاقها في إطار مخطط قسنطينة لعام 1958. بالإضافة إلى عدد المساكن المتبقية من قبل كان الفرنسيون غير كافيين للاستجابة للنمو السكاني المتسارع والنزوح الجماعي من الريف. مما أدى إلى تحمل الدولة مواجهة مشاكل اقتصادية واجتماعية. خلال هذه الفترة. شهدت المدينة نموًا غير منتظم وسريع موجهًا نحو المحاور الرئيسية.

من 1970 إلى 1980:

في إطار الخطط ذات الأربع سنوات (1970-1977) ، تشارك البلدية سلسلة من أدوات التخطيط الاقتصادي، وكذلك أدوات التوجيه والإدارة ، مثل الخطط الحضرية الرئيسية (PUD). وتبع ذلك أدوات تشغيلية أخرى

مثل العقارات السكنية (منطقة عبودي السكنية ، منطقة العيشي السكنية) ، والمنطقة الصناعية (ZI) (بن بولايد وأولاد يعيش) و ZHUN. (1000 مسكن في أولاد يعيش ، بونعمة الجيلالي في البليدة)

ومع ذلك ، فقد ولَّدت أدوات التطوير التشغيلية هذه ما يلي:

- الأشكال الحضرية وأنواع المهن المختلفة ،
- تقسيم المناطق و لاعقلانية البرامج و إهدار الأرض.
- النمو باتجاه الشمال في نفس إتجاه السهول، مما أدى إلى بدايات الزحف العمر اني.

الفترة 1990-1991

منذ التسعينيات ، أصبحت مسألة التحكم في نمو المدن مرة أخرى مصدر قلق للسلطات العامة. يتم وضع تدابير تنظيمية جديدة للحد من الآثار التي تسببها الأدوات السابقة. ومن هنا تم إنشاء أدوات جديدة: PDAU4 و POS5. تدعو هذه الأدوات الجديدة إلى الاستخدام الرشيد للأرض وكذلك الحد من الزحف العمراني. للأسف ، نلاحظ العودة إلى الممارسات القديمة:

- الاستهلاك المفرط والسريع للأراضي.
- تكثيف عفوية ومثيرة للخروج في شكل عقارات الإسكان والتعاونيات العقارية، وكذلك الموائل الجماعية
 - ركود في تنفيذ البرامج من قبل السلطات المحلية.

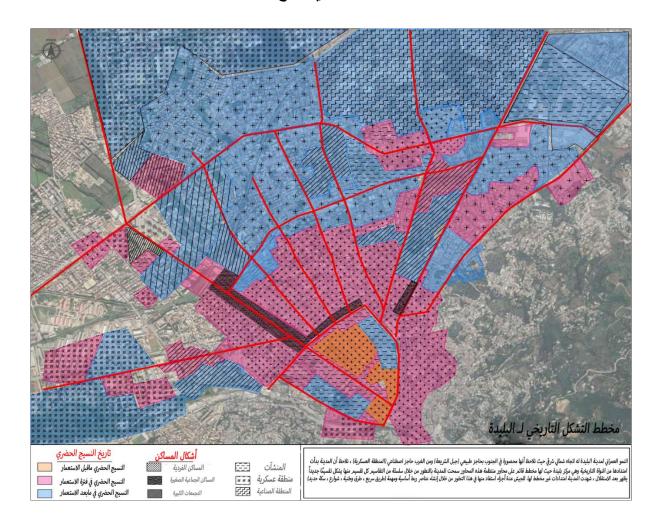
مراجعة بدلة الدماغية

بعد ذلك ، شرعت البليدة في مراجعة PDAU على مرحلتين: الأولى في عام 2004 ، والثانية على المدى المتوسط (2009-2014) ، والتوصية بالمحافظة على الأراضي الزراعية ، والقضاء على الإسكان غير المستقر ، وتطوير المناطق الحضرية. والنقل في الضواحي ، وفتح الجزء الجنوبي من المدينة لتحقيق برامج الإسكان المستقبلية.

مراجعة 2004 نلاحظها

- إلقاء القيود القديمة من 1990 PDAU بعد تشبع النسيج.

- التمديدات الضارة والفوضوية التي تسببت في بعض الأعطال.
- الاستهلاك الكبير للمساحات شبه الحضرية، بعد الفشل في مراعاة أبعاد المؤامرات أو الكتل.
- التفتت العمراني الناجم عن عدم استمرارية النسيج الجديد مع القديم. نلاحظ مراجعة PDAU 2010
- توسيع المحيط الحضري لـ PDAU. من خلال الاندماج في الأراضي الحاضرة على الجانب الشمالي الشرقى والشمال الغربي على الأراضي الزراعية
- اتجه استهلاك غالبية القطاعات إلى التوسع الحضري على المدى القصير (2004-2008) والمدى المتوسط (2009-2014) ، بالإضافة إلى قطاع التحضر المستقبلي على المدى الطويل (2014-2023) قبل الفترة المخطط لها.
 - البناء الفوضوي والبناء غير المشروع على الارتفاقات (البناء على طول الوادي، في سفوح الفئات).
 - نحن حاليا نشهد العودة إلى المدينة لأن محيطها الحضري مشبع. تشكل المنطقة العسكرية والمناطق



الصناعية حواجز نمو

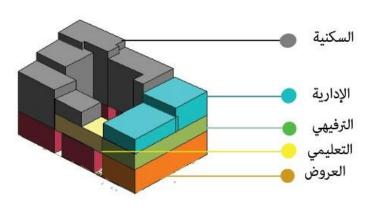
- مجرى المياه القديم اي الساقيات، التي أصبحت اليوم تشكل خطوط نمو الرئيسية لـ البليدة والزحف العمراني .

وختاماً ، شهدت البليدة امتدادات فوضوية: مساكن غير مستقرة ، وأحياء فقيرة ، ومجمعات سكنية غير مكتملة ... لذلك انتهى بنا المطاف بمدينة بدون طابع معماري حضري وإنتاج ضخم للإسكان.

تابع لـ التدخل المعماري: المشروع المعماري

نظام التوزيع

اعتمدنا على التدرج الهرمي للوظائف من العام يتمثل في المحلات التجارية في المتوى الأرضي إلى نصف العام يتمثل في المكاتب والشركات الناشئة في المستوى الثاني ثم الخاص الذي يتمثل في المساكن ومداخلها الخاصة في المستويات من R+3 حتى R+7









نظام الحركة

الحركة الأفقية

تتمثل في الممرات والسلم الملكي المحور والحديقة المركزية التي توزع الفضاءات من حولها، وتنظم حركة الزوار

الحركة العامودية

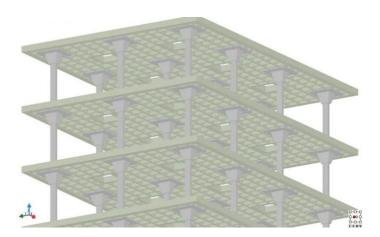
تتمثل في المصعد الشفاف المحوري من أجل عيش تجربة حسية بين ارتفاعات المبنى بالنسبة للشخص داخل المصعد وخارجه

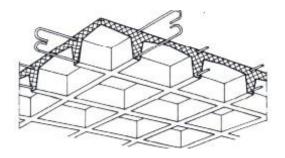
نظام الهيكلة

نظام الهيكلة كلاسيكي عبارة عن أعمدة وعواض بالإضافة الى الأرضيات المفرغة من أجل المساحات الواسعة دون وجود أعمدة للفضاءات الوظيفية التي تتجنب إعاقة الحركة داخل الفضاء مثل: قاعة العرض، السينما، قاعة متعددة الاستخدام

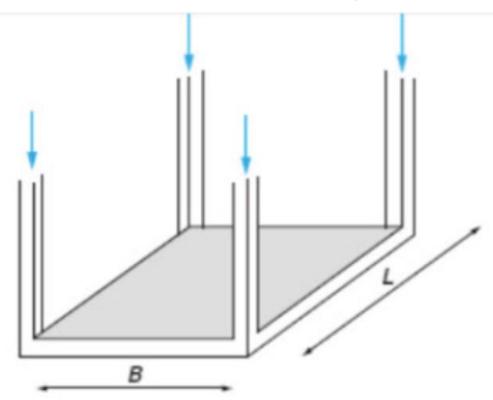
dalle en caisson







القواعد الخرسانية: اخترنا نوع القواعد البلاط المسطح Dalle radier



الأسقف الخضراء

السقف الأخضر من طبقات مختلفة: الدعامة الحاملة ، والعزل الحراري ، ومجمع العزل المائي ، وأخيراً مجمع التخضير. سواء كانت الخرسانة أو الفولاذ أو الخشب ، كل شيء ممكن طالما يمكنه تحمل وزن التركيب المخططله.

مميزاتها:

أكثر استقرارًا ومقاومة للماء من أنظمة الأسقف المسطحة التقليدية.

أنظمة أسطح الحدائق التي تعيد الطبيعة إلى قلب مدننا. أماكن الترفيه للسكان ، ستخفف من از دحام البيئات الطبيعية ، مع تقليل حركة المرور ومضايقاتها.

السقف الأخضر يمكن أن يمتص ما يصل إلى 50٪ من كمية مياه الأمطار المتساقطة على الأسطح ، فمن الممكن الآن لتقليل حالات التحميل الزائد لشبكات الصرف الصحي وحتى التفكير في خفض تكاليف معالجة المياه

السقف الأخضر: المكونات

الشكل: [شقق بنتهاوس بنغلاديش .. الأسقف الخضراء





إلشكل: 5 حدائق بابل المعلقة

المواد المستعملة: استخدمنا المواد المحلية الطبيعية، التي تحقق عزل وراحة حرارية في نفس الوقت تكون صديقة للبيئة مثل: الخشب، ستروبيل، الخيزران